

## فكرة نهاية الكون في نهاية العام.. بين من يؤكدها وآخر يعتبرها خرافة

# فلكي عراقي: عام 2012 سينتهي بسلام

□ المدى / أحمد محمد

يحدد العديد من المنجمين تاريخ نهاية الحياة على كوكب الأرض في 21 من شهر كانون الأول المقبل من هذا العام، ويستندون إلى بعض الدراسات التاريخية والأحداث الفلكية المستقبلية، بينما يدحض علماء الفلك هذه النظرية، ويعتبرونها بعيدة عن الواقع.



الذي يرسله أحد الآلهة ليدمر العالم، بعد أن يغضب على البشر بسبب شرورهم وخطاياهم، وأوضح أن "هذه الأسطورة القديمة لا صحة لها ولا يوجد مثل هذا الكويكب في الأطلس والتي سيكون خلالها جميع كواكب المجموعة الشمسية على مستوى واحد مقابل الشمس، ووصف الظاهرة بأنها "نعمة للفلكيين وللراغبين بعملية الرصد العلمي"، وطأن الناس بعدم وجود أي خطر حقيقي على كوكب الأرض بسبب هذه الظاهرة.



## حظك هذا اليوم

|  |  |  |
|--|--|--|
| <b>الحمل</b><br>٢١ آذار - ١٩ نيسان<br>كن عادلاً مع الآخرين، ولا تحاول إرغامهم على القيام بما لا يرغبون الشريك معني بما يدور في بالك، فصارحه اليوم قبل الغد بحقيقة نواياك العصبية الزائدة ليست لصالحك، فالهوء هو مفتاح الحل لكل الأمور.   | <b>الثور</b><br>٢٠ نيسان - ٢٠ أيار<br>تعمل الظروف لمصلحتك، ما يسهل حياتك ويسرع وتيرة عملك، فتكون من السباقين والرواد بعد أن تفتتح خطاك بعض الشيء تتخلص من القيود الاجتماعية والنفسية، وتنتشر بالارتياح خارج الإطار الروتيني المعتاد.   | <b>الجوزاء</b><br>٢١ أيار - ٢١ حزيران<br>تحقق انتصارات مهمة في العمل، وتقوم بإنجاز مهم يسلط عليك الضوء ويثير الإعجاب بقدراتك مهمة صعبة تنتظر لإقناع الشريك بوجهة نظرك، فحاول أن تواجه الأمور بهدوء ولا تتسرع في التقدير قد تخوض غمار مغامرة تعكز وضعك الصحي بعض الشيء  |
| <b>السرطان</b><br>٢٢ حزيران - ٢٢ تموز<br>قد لا يكون هذا اليوم هو الأفضل على صعيد حياتك المهنية، وقد تواجه بعض المتاعب والخلافات البسيطة تصطدم ببعض الأسباب التي تجعلك محبطاً وحزيناً.  | <b>الأسد</b><br>٢٢ تموز - ٢٢ آب<br>الحظوظ تدعم أفكارك وتطلعاتك وطموحاتك، لا تراوغ ولا تستسلم للخمول. تعيش ظروفاً جميلة وداعمة من الزملاء ومع معظم من تخطط بهم في حياتك اليومية يتصرف الشريك بليونية تجاهك وبلا استغراق وتحديات   | <b>العقرب</b><br>٢٤ تشرين - ٢٢ تشرين<br>تأثرات إيجابية وجيدة على صعيد العمل، وهذا يترافق مع مطالبك المالية المحلة وقد تبلغ الهدف قريباً تحسن الأوضاع مع الشريك على الصعد كافة، ونك بعد سوء التفاهم الذي ساد بينكما فترة بسبب تدخلات الآخرين تناول الخضراوات بانتظام، والإكثار من شرب المياه والعصير مفيدان للصحة |
| <b>الميزان</b><br>٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول<br>لسبب ما تبدو محترراً أو قلقاً إزاء قضايا خاصة. قد تضطر مثلاً إلى الاهتمام بأحد الوالدين أو الأولاد، أو ربما يطرأ عطل يستوجب اهتماماً فورياً على حساب وقتك المهني قد تجد نفسك هذا اليوم وسط ورطة أنت بغنى عنها كليا                                    | <b>القوس</b><br>٢٣ تشرين - ٢٠ كانون<br>حاول إثارة المتاعب ودافع عن العلاقات المهنية. يحمل هذا اليوم ضغوطاً صعبة نسبياً لك التعب بإمكانك التغاضي عن أخطاء الحبيب وتأجيل المواجهة أو الغاؤها كلياً. فلماذا تنغص حياتك؟ خفف عنك وابتسم للحياة كي يتسهم بدورها لك شرب الماء يومياً صباحاً يساعد على تطهير الجسم من بعض الميكروبات وغيرها | <b>الجدي</b><br>٢٣ كانون - ١٩ كانون<br>إذا كنت قادراً على القيام ببعض التضحيات في سبيل الآخرين لا تتردد، فالحياة قد تكون يوماً لك ويوماً قد تشعر ببعض القلق والانعزاج، ليس بسبب الحبيب، بل قد يعود السبب إلى الهواجس المهنية الضاغطة قم ببعض التمارين المفيدة للظهر  |
| <b>الدلو</b><br>٢٠ كانون - ١٨ شباط<br>قد توجه إليك بعض الملاحظات في العمل، ما يسبب لك نوعاً من الإزعاج، لكن يفترض أن تتقبل الأمر برحابة صدر مشكلات عابرة لن تؤثر في العلاقة بالشريك، يليها سعادة غير مسبوقة تعيد اليكما البسمة المفقودة حاول أن تراقب الأصدقاء إلى أحد الملاعب لممارسة الرياضة معهم. | <b>الحوت</b><br>١٩ شباط - ٢٠ آذار<br>تجابه بعض الأحداث التي تحل بمنهاجك وتغير عاداتك، كما تعاني معاكسات وعبقات حذار الجدل والتقاشات على أنواعها أنت بحاجة إلى تعاطف الحبيب معك فلا تستغزه. أنت بطبعك منمرّد وثائر ومستقل. قد تخف التأثيرات السلبية وتتلطف الأجواء،   |  |

المقبلة ٢٠١٣، ويمر منتصف المسافة بين الأرض والقمر ولا يصطدم بهما. وأشار إلى حدوث ظاهرة "اصطفاف الكواكب" في ٢١ من شهر كانون الأول المقبل، والتي سيكون خلالها جميع كواكب المجموعة الشمسية على مستوى واحد مقابل الشمس، ووصف الظاهرة بأنها "نعمة للفلكيين وللراغبين بعملية الرصد العلمي"، وطأن الناس بعدم وجود أي خطر حقيقي على كوكب الأرض بسبب هذه الظاهرة.

تذيرات نهاية العالم ونكر أحمد صلاح (٢٧ عاماً) لـ "المدى" أن "من الواجب الأخذ بنظر الاعتبار التحذيرات بنهاية العالم هذه السنة"، وأضاف لقد استطاعت الأمم السابقة مثل حضارات وادي الرافدين وحضارة المايا أن يتنبؤوا بنهاية العالم في هذه السنة على الرغم من الفاصل الكبير بينهما في المسافة والزمان. وبين أن هناك نصاً سومرياً يتنبأ بنهاية العالم عن طريق اصطدام نيزك يسمى "نيبور" بكوكب الأرض، بينما حضارة المايا التي سكنت شمال أمريكا أيضاً وأجزاء من المكسيك في أمريكا الوسطى، حددت تاريخ ٢١ من شهر كانون الأول المقبل من هذا العام نهاية لتقويمها، ونهاية الكون بسبب ظاهرة

## حدث في مثل هذا اليوم

### وفاة الفنان سلمان شكر

في مثل هذا اليوم من عام ٢٠٠٧ فجعت الموسيقى العربية برحيل احد اعلامها البارزين، هو العواد الكبير سلمان شكر. الشخصية الاخيرة من تلامذة الشريف محيي الدين جبر الراحل الموسيقي الشهير. سلمان شكر علم بارز في عالم الموسيقى العربية، فهو عازف وأستاذ لآلة العود وأستاذ في الموسيقى الشرقية ومؤلف وباحث موسيقي يُشار له في العالم العربي وعالمياً. ولد سلمان شكر في بغداد عام ١٩٢١ وهو سلمان بن شكر بن داود بن حيدر محمد علي، ولم تكن ظروف البيت الذي نشأ فيه مواتية ومشجعة على تعلم الموسيقى وامتيازها وتخزيننا الأبناء التي تواردت عن ظروف نشأته بأنه كان يتزوي في مكان منعزل من البيت لغرض التدريب على آلات العود. وكان قبل دخوله للمعهد عازفاً على آلة الكلازيت في الجوق الموسيقي الذي أسسه الراحل الموسيقي حنا بطرس. التحق الأستاذ سلمان شكر بأول دورة في معهد الموسيقى عام ١٩٣٦ حيث درس آلة العود والموسيقى الشرقية على يد الموسيقار الشريف محي الدين حيدر بن علي وتخرج عام

## كلمات متقاطعة

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| ١  | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |
| ١  |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| ٢  |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| ٣  |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| ٤  |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| ٥  |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| ٦  |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| ٧  |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| ٨  |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| ٩  |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| ١٠ |   |   |   |   |   |   |   |   |    |

عمودي

أفقي

- ١- مدينة فلسطينية ساحلية/ ادرك سن البلوغ.
- ٢- يطارد.
- ٣- اقتراع / بواسطتك.
- ٤- ماكينة/ ارض مرتفعة/ تشع.
- ٥- متشابهاً/ جبل باليمن.
- ٦- اخيط (م)/ الامراض (م).
- ٧- اقليم باكستاني / حفظ.
- ٨- قط (م)/ رتبة عسكرية.
- ٩- للتعجب / أعقم/ لين.
- ١٠- أسف/ غرام.

- ١- ود/ نهر إيراني ينحدر من مناطق جبلية.
- ٢- المساء/ نراع.
- ٣- مفرد/ فتن/ مداد.
- ٤- امرها.
- ٥- ينهي قراءة القصة/ متشابهاً.
- ٦- صعب المكان/ النجاة والتخلص من المكروه.
- ٧- والد/ من المواشي.
- ٨- قل الماء/ مشقة (م).
- ٩- اسم التفضيل من قبيح/ ضربها بقبضة يده على وجهها.
- ١٠- دولة مسلمة جنوب اسيا/ استنشق.

## سلاما يعراق

■ هاشم العقابي

### إنها حسرات

ندمت لأنني لم أسأل صاحبنا السماوي، عندما كنا في الأردن، عن الشيء الذي هو أكبر من الحزن؟ كم تمنيت لو أنه ظل بعفان كي اطرير اليه وأسأله. عاد الى العراق، بعد أن ترك لي دفترًا جمع به أجمل الدارميات والأبواب، فصار ثمن السفر نحوه قص رقيقة. اعتمدت دفتره كواحد من أهم مصادر النصوص التي تناولتها في البحث. قلت لنفسي وأنا أتصفح الدفتر: ستبقى معرفة ما قصده صاحبي حسرة في قلبي. وصبرت النفس بان الحسرات كثيرة ولكن هذه واحدة منها. وفي تلك اللحظة دب صوت، كما الصدى، بداخلي: أنت لست حزينا بل تتحسر، اليس كذلك؟ نعم، ومثل كل العراقيين. ومن لحظتها صرت أنظر لما بين يدي من نصوص وكأنها تغلي بالحسرات وليس بالأحزان. وعلى الفراغ الذي يحيطني بهالة من السكون الموحش، رسمت خارطة العراق فشبهت روعي: أه يا عراق الحسرات.

إنها حسرة، وليست حزنا، تلك التي طبعت أغانيها وأشعارنا وعلت وجوهنا وغطت أصواتنا. وإن كانت الحسرات لا تخلو من مسحة حزن لكنها ليست هو. الحزن ينسب الموتى وصاحب الحسرات ينسب أحلاما وأملًا حية في أعماقه. أحلام حال بينه وبين تحقيقها جور الطبيعة وسيف السلطان "حرام الدين" وعب العشيبة. عين الحزين صوب القبور حيث الموت وعين المتحسر تتطلع للحياة والحياة. والحزن قد يخفت بعد حين لكن الحسرات تكبر كما قالت عنها جدتنا فدعة المعيدية:

يا حسرتي من كبر نفر تشجي الزغر وتريد تكبر  
 عندما جاء العيون لولايتهم الثانية في العام ١٩٦٨ فتحوا الباب على مصرعيه للتعازي الحسينية. كانت دار أذاعتهم نبث الطمبات والنوعي ليل نهار. ماذا؟ لأنهم أرادوا الناس أن تحزن وتحزن فقط. والحزن اذا عم العباد تصبح البلاد ارضا خصبة لنمو الاستبداد. لكن البعثيين حين رأوا مراسم العزاء الحسيني تحولت من بكاء إلى صرخات غاضبة، من قلب شعب يتحسر على الحرية، فقعوها بوحشية.

وهذه المسيرات الحسينية المليونية التي نراها، اليوم، تقصد كربلاء مشيا على الأقدام ستقعها الحكومة الحالية لو أنها تحولت الى مواكب تصرخ بالحسرات ولا تتخلى بالدروع حسب. اقترضا معي أن السائرين نحو ابي الشهداء صاحبوا: يا حسين، حسرة علينا الكهربا.. الماء.. الأمان.. الحرية.. العدل.. العمل.. الكرامة.. ويا حسين: لقد سيطر الفاسدون والجهلة الغلاميون على عراق الحضارات والنعم. ثم تخيلوا أن يخرج موكب للنساء التواكل والميتمات تقدمهن تلك العراقية التي قالت يوما:

يا أم أفنعض وفنن يا اخت الحسين  
 مثلج عملها وبياي يا زينب الحسين  
 وموكب آخر للأطفال الضائعين عند اشارات المرور للاستجداء وبيع قناني الماء والكليتكس وهم أبناء اغنى بلد في المنطقة. يذهبون الى كربلاء ليخربوا جدهم الحسين ان الذي يمر بهم لا يقل قسوة عما مر باطفال ابن عمه مسلم بن عقيل.

لو حدث هذا هل ستستكت الحكومة؟ وهل سنخر الورود عليهم ونذرف الدموع من اجلهم، ام ستقمعهم بحجة أنهم بعثيون تدفعهم القاعدة وتقف وراء مواكبهم اجندات اجنبية؟

المستبد، في كل زمان ومكان، تخيفه صرخة الشعب ويطربه بكأوه. كان يزيد فرحا منتشيا وهو يرى زينب حزينه مكسورة تبكي. لكننا يوم انفجرت حسراتها صرخة غاضبة وصاحت به: انك ظالم، ارجف وشتمها. ولو ظلت زينب تبكي لما خاف يزيد. ولو كان المتظاهرون في ساحة التحرير يكون لما قدمتهم قوات حكومة المربين و"فرسانها" بحجة انه مسيوسون، وكان تسييس الدين حلال وتسييس التظاهرات حرام.

ففي معرض مدحه لإستاذته الشريف محي الدين حيدر شبه نفسه وهو في مرحلة التلقي والإعداد بالمرشد عند شيخ طريقه. لقد كان من ثمرات هذا الاهتمام والإعجاب بأستاذته اهتمام الأستاذ سلمان شكر بالموسيقى العربية الكلاسيكية الأثر الذي سوف يفعل فعله لاحقا، وكذلك عزفه للموروث الموسيقي العثماني من بشارف وسامعيات، فلم نشاهد الأستاذ سلمان شكر مثلاً مصاحباً بعوده لغن أو عازفاً للموروث الموسيقي العراقي من بنسات أو أغان شعبية.

من مؤلفاته الموسيقية ذات البعد التعبيري : الغجرية ١٩٤٤، وادي الموت ١٩٤٩، من وحيا ١٩٥٢، إضافة إلى القطعتين المار نكرها أعلاه (حورية الجبل، ومهرجان في بغداد) كذلك مؤلفاته المصاغة على القالبين التراثيين السماعي والبشرى فمثل ذلك (سماعي ماهور ١٩٤٩، سماعي رست ١٩٧٢ وبشرى شد عربان ١٩٧٤، سماعي نهاوند ١٩٥٨.

### رفعة عبد الرزاق محمد

وتعبيراً وهو بهذا يعتبر وبدون أدنى شك آخر من يمثل هذا الاتجاه في العزف على آلة العود. ويبدو أن هناك نوعاً من الاهتمام قد حفي به استناداً من لدن أستاذته بل أن هناك نوعاً من الاهتمام المتبادل.

